



الجيش اللبناني يحشد في مواجهة الدواعش

هدنة في الجرود بين حزب الله و «النصرة» ومخاوف من تكرار سيناريو «الحشد»

بيروت - عمر حنجر

بدأ وقف إطلاق النار في جرود عرسال منذ الثالثة من فجر أمس الخميس وليلة ثلاثة أيام، ونشطت الاتصالات الفورية لتأمين معبر آمن لجرود مسلحي «النصرة» من الجرود بعدما أعلنوا التزامهم بوقف النار، بموجب اتفاق يقضي بمقابل الإفراج عن ثلاثة أسرى من حزب الله أسرتهم «النصرة» عام 2015، ويعد تبيان مصير العسكربين التسعة المخطوفين من قبل داعش.

وتولى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم هذه المفاوضات.

هذا وعلمت «الأنباء» من مصادر رسمية أن الاتفاق بين حزب الله وجبهة النصرة تضمن الآتي:

- إطلاق 5 أسرى حزب الله في ادلب (وليس ثلاثة) إضافة إلى 4 جنائين.

- تحرير أسرى الحزب يتم خلال 48 ساعة، وفق ما أبلغه الحزب لعائلات الأسرى أمس، وذلك قبل بدء عملية نقل المسلحين في الجرود إلى ادلب.

- ينقل أسرى الحزب إلى تركيا ومنها بالطائرة إلى مطار بيروت.

- يفكك مخيم وادي حميد بالكامل بعد مغادرة المسلحين وعائلاتهم ويتسلم الجيش اللبناني المنطقة.

- ينقل المسلحون بالباصات إلى لبنان الأراضي السورية وصولاً إلى ادلب.

وأعلن مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، أن المسلحين ومن يرغب من المدنيين السوريين سيغادرون إلى ادلب بإشراف الدولة اللبنانية فيما سيتكفل الصليب الأحمر الدولي بالأمور اللوجيستية.

هذا التطور يطرح سؤالين في آن واحد:

السؤال الأول: هل سيسلم حزب الله المناطق المحررة من النصرة للجيش اللبناني؟ أم أنه



(محمود الطويل)

الوكيل الشرعي للخامنئي في لبنان الشيخ محمد يزبك خلال جولة في مواقع حزب الله في جرود عرسال

والمواقع التي تم استرجاعها، إذا طلب الجيش ذلك، وإذا كان الجيش جاهزاً، معتبراً أن ما قام به الجيش في محيط عرسال لا يحارب داعش ولن يحاربها لا اليوم ولا غداً ولا بعد غد؟ أم في الأفق تريبياً.

التقارير الواردة من هذا القطاع تشير إلى تعزيزات كثيفة للجيش اللبناني في محيط بلدات رأس بعلبك والقاع وغيرهما من القرى ذات الغالبية المسيحية، ويقول رئيس بلدية القاع بشير مطر لإذاعة صوت لبنان الكاثوليكية، إن إقامة الجيش حواجز ونقاط تفتيش ونقاط مراقبة يوجي بانساً في بداية معركة. وكان هناك تطورات عسكرية أكبر من مجرد مواجهة التسلسل، لأن حجج القوى العسكرية يدل على ذلك، وقال إن هناك مفاوضات مع داعش يبيت فيها الجيش، ونحن نبصم على كل ما يقرره

سيربط نزاعها إلى حين انتهاء الحرب في سورية؟ الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله سارع إلى الرد على هذا التساؤل بأن الحزب مستعد لتسليم الجيش الأراضي

جمع: ماذا ينفع لبنان لوربح جيلاً صغيراً للمسلحين وخسر مفهوم الدولة؟

بيروت - أحمد منصور

يعد سعد الحريري، لم يعد الحريري مستقراً بالنسبة لحزب الله. وقال زهرة: الجيش لم يساند حزب الله بل منع المسلحين من الدخول إلى القرى، واستنكر قول نصر الله: افتخر كوني جندياً بولاية الفقيه، ومشروعه إقامة جمهورية إسلامية. ونحن كقوات لبنانية لا نوافق على ما يؤمن به حزب الله، فنحن «قوات» يوحنا مارون، وحزب الله يخوض الحروب لتبرير احتفاظه بالسلاح.

غرد رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير ججع عبر تويتر قائلاً: ماذا ينفع لبنان لو ربح الخلاص من جيب صغير للمسلحين في أقاصي الجرود على الحدود، وخسر مفهوم الدولة وخسر نفسه، وفي تعليق له على خطاب السيد حسن نصر الله، قال النائب القواتي أنطوان زهرة: منذ انتخاب الرئيس عون لم

سعيد لـ «الأنباء»: معركة جرود عرسال لإبقاء الطريق بين إيران ولبنان مفتوحاً

بيروت - اتحاد درويش

رأى النائب السابق فارس سعيد أن حزب الله ينفذ توجيهات تأتي من قبل إيران من أجل إبقاء المعركة أو الحدود اللبنانية - السورية مفتوحة أمام التمويل العسكري

وخطوط التمديد بين طهران من جهة ولبنان من جهة أخرى، مشدداً على أن مطلبنا هو أن يكون الجيش اللبناني وحده وحضرياً مسؤولاً عن الدفاع عن لبنان إذا كان أي تهديد يطال لبنان من قبل الإرهابيين، لافتاً إلى أن من يدعي الدفاع عن الأرض سديعي غداً بإمكانية حكمها ونحن نعتز فقط بالدستور الذي يجب أن يحكم لبنان وليس موازين القوى.

ورأى سعيد في تصريح لـ «الأنباء» أن المعارك في جرود عرسال والتي خاضها حزب الله تزامنت مع المعارك على الحدود العراقية - السورية والذي يؤكد أن هذه المعركة تهدف إلى إبقاء الطريق بين إيران وبين لبنان طريقاً مفتوحاً، لافتاً إلى أن أكبر دليل على ذلك أنه ومنذ بدأت المفاوضات الأميركية - الروسية حول موضوع سوريا استطاعت إسرائيل أن تضغط أو تؤمن حدودها من خلال ابعاد الميليشيات الإيرانية عن الجولان، مشيراً إلى أن الأردن نجح أيضاً بضبط حدوده بالفهم مع الأميركيين والروس والإكراد بضبطون حدودهم لتبقى الحدود الوحيدة المفتوحة مع سورية هي الحدود العراقية والحدود اللبنانية وهذا يؤكد أن هذه المعركة تهدف إلى إبقاء الطريق مفتوحاً من أجل دعم الميليشيات الموجودة في لبنان وعلى رأسها حزب الله.

ولاحظ سعيد أن من أعلن بدء المعارك في عرسال ومن أعلن القتال ومن يقوم بترويج صور وأفلام حول المعركة هو حزب الله، وكان ليس هناك سلطة أو إرادة سياسية، وكان في لبنان من يقدر اللحظة ومن هو الذي يسيطر الاضواء على عدو ويعتبر انه عدو هو حزب الله، مشدداً على أن هذا الموضوع مرفوض بشكل نهائي لأن لبنان لا يمكن أن يحكم على قاعدة موازين القوى.

واعتبر سعيد أنه إذا دخلنا باختصاصات الطوائف وقلنا بأن الشيعة يحمون لبنان والسنة يقدمون جسر العبور بين لبنان والخليج ويقضي الأمر بأن المسيحيين يقومون بدور سياسي في لبنان وتنظيم المهرجانات فهذا يدخلنا في عملية نسف الوحدة الداخلية، والتراجع عن عملية المشاركة في حماية لبنان.



فارس سعيد

الجيش بالعشرة. فهل يفهم من ذلك أن الجيش اللبناني هو الذي سيتولى اخراج داعش من الجرود اللبنانية وليس حزب الله؟ أم أن دوره يقتصر على حماية البلدات اللبنانية من تسلل الدواعش كما حصل بالنسبة للنصرة؟

وأعربت مصادر لبنانية متابعه عن قلقها البالغ من توريث الجيش اللبناني في المعركة مع داعش، التي يتجنبها حزب الله، لافتاً إلى اعتبارات غير واضحة. وقالت المصادر لـ «الأنباء»: نخشى أن يدفعوا بالجيش إلى هذه المعركة، ما يعرضوا لاحقاً مساعدته، ما يكرر الحاصل في مدينة الموصل العراقية، ما أفضى إلى تشريع الحشد الشعبي، رغم خلفيته الميليشياوية الإيرانية. ولاحقاً علمت «الأنباء» أن الجيش يستعد لتسليم جرود عرسال من حزب الله لتطهيرها من الألغام قبل عودة الأهالي إليها.

وضمن مكونات الحذر من هذا النوع، كونه سيؤول إلى تجسيد الاستحقاقات السياسية الملحة كالموازنة العامة والانتخابات التشريعية التي ثمة قوى سياسية بارزة تراهن على تجنبها مفضلة التمديد للمجلس الحالي مكرراً.

وفي سياق أميركي متصل، يبدو أن ما أشارت إليه «الأنباء» حول خلفية ترخيص الرئيس ترامب البالغ بالرئيس الحريري، كرسالة غير ودية للرئيس ميشال عون، قريب من الواقع بديل عزم الرئيس عون رؤوس وفد لبنان إلى افتتاح الدورة الجديدة للأمم المتحدة في سبتمبر بعدما كان تقرر في مجلس الوزراء أن يتراس رئيس الحكومة سعد الحريري الوفاء، وإلى ذلك تقول صحيفة «الجمهورية» أن الرئيس عون طلب موعداً من الرئيس ترامب ليلقاه خلال وجوده في نيويورك فأحجم البيت الأبيض عن ذلك.

النظام ينفي سيطرته على السخنة ويؤكد تقدمه في محيطها وخروقات جديدة للهدنة في الغوطة غارات التحالف تقتل نحو 30 مدنياً في الرقة و«قسد» تسيطر على نصفها

حي الشيخ مقصود الحلبي يسلط الضوء على حساسية الوضع بين النظام والأكراد



صورة عبدالله أوجلان تتوسط حي الشيخ مقصود وسط حلب

رويترز: داخل حي الشيخ مقصود بحلب تترفر ريات كردية على أسطح المنازل فيما حلت صورة لزعيم كردي محل صورة الرئيس السوري بشار الأسد. وروج النظام لانتصاره في حلب باعتباره الأكبر في حربه على المعارضة حتى الآن. لكن الأسد لم يتحرك لاستعادة السيطرة على حي الشيخ مقصود الذي يقع على قمة تل وتحيط به من كل الجهات مناطق تحت سيطرة الجيش ويمكن رؤية الأعلام الكردية التي ترفرف بسهولة من أي مكان.

وحقيقة أن الحكومة تتفاوض عن حكم الميليشيات الكردية للمنطقة فتسمح لهم بالخروج والدخول منها تظهر استعدادها لتقبل، وجود حركة كردية انفصالية لها رؤية تحالف تعارض رؤية الأسد وإن كانت لا تعتبر في الوقت الراهن عدواً مباشراً.

لكن التوتر بين حي الشيخ مقصود الذي يسكنه 40 ألف نسمة والنظام ينم عن احتمال حدوث مشاكل في المستقبل القريب.

وقال حسن وهو قيادي في قوات الحماية الأمنية الكردية «الإسايش»، لرويترز: إن هناك تنسيقاً بين الأكراد والحكومة السورية بشأن المسائل الأمنية. وفي غرفة بطنق علوي في «أكاديمية المجتمع الديمقراطي» المحلية حضر 15 رجلاً وامرأة محاضرة بشأن أيديولوجية وحدات حماية الشعب اليسارية التي تسعى لإقامة دولة اتحادية.

ووضعت على الجدار صورة لعبد الله أوجلان مؤسس حزب العمال الكردستاني في تركيا بينما عجت الغرفة بأعضاء من حزب الاتحاد الديمقراطي وهو الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب التي تسيطر بدورها على قوات سوريا الديمقراطية «قسد» المدعومة أميركياً. وينفي الأكراد السوريون عزمهم الاستقلال عن سورية لكنهم يريدون بروجون لإقامة دولة لا مركزية تنتخب فيها المجتمعات مجالسها المحلية بقيادة رجال ونساء ويتمثيل كل المجموعات العرقية والدينية، فيما.

لكن هذه الرؤية تتعارض مع مركزية النظام الشديدة. والسبب في تحمل الأسد للأكراد حتى الآن واضح وهو عداء وحدات حماية الشعب لفصائل المعارضة المسلحة التي يعتبرها الرئيس السوري خصمه اللدود.

من البلدة إلى عمق البادية باتجاه مدينة دير الزور. واعتبر أن التعزيزات التي وصلت إلى جبهة السخنة لها دور كبير في تحقيق المزيد من التقدم وتكبيد التنظيم المتطرف خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح». وجاء إرسال التعزيزات بعد الخسائر الفادحة التي تكبدها النظام على محور السخنة حيث قتل 48 في صفوفها بينهم ثمانية ضباط اثنين منهم برتبة عميد خلال الأسبوع الجاري.

واكد القيادي أن سقوط السخنة لن يتحقق قبل السيطرة على جبل الضاحك الاستراتيجي المشرف على البلدة. وتعد سيطرة القوات الحكومية على بلدة السخنة في حال تحققها خطوة مهمة نحو دخول ريف دير الزور الجنوبي الغربي بالتوازي مع تقدمها على باقي الجبهات ولاسيما ريف المادين الجنوبي الغربي وريف الرقة الشرقي حيث تغيد المعلومات بأن قوات النمر أصبحت على بعد نحو 70 كم غرب دير الزور، وكانت «رويترز» بدورها، نقلت عن مصدر عسكري تابع للنظام إن قواته تقترب من السخنة آخر بلدة كبيرة يسيطر عليها «داعش» في محافظة حمص.

وقال المصدر «السيطرة على السخنة يعني فتح الأبواب والطرق والمجال لتحرك القوات إلى دير الزور مباشرة». وأضاف أن الجيش سيطر على مواقع على مسافة ثمانية كيلومترات جنوب غربي البلدة. من جهته، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات النظام تدعمها ضربات جوية روسية وميليشيات موالية تدعمها إيران تقدمت لمسافة خمسة كيلومترات من السخنة.



(أ.ف.ب.)

قوات أميركية تنتشر في مواقع سيطرة «قسد»

مستمر حيث سيطرت أمس الأول على خمس نقاط في محيط جبل الضاحك على بعد نحو 7 كم عن البلدة.

وأضاف أن جميع «ما يتم تداوله عن تحرير بلدة السخنة غير صحيح»، مؤكداً رصد أرتال من مسلحي «داعش» وهي تفر

«داعش» وأن جميع ما يتم تداوله من وسائل الإعلام عن تحريرها غير صحيح نهائياً. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن قائد ميداني من قوات النظام يقاتل على جبهة السخنة أن تقدم القوات المهاجمة على جبهة السخنة

قذيفتان اثنتان أطلقهما النظام على أطراف بلدة (حزة) الواقعة في غوطة دمشق الشرقية. إلى ذلك، نفت مصادر في النظام السوري سيطرته على بلدة شرق الواقعة على بعد 70 كم شرق مدينة تدمر، وأكدت أنها لا تزال تحت سيطرة تنظيم

بوتين يوقع بروتوكول نشر قواته في سورية ويعدل مدة بقائها

عواصم - وكالات: صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على البروتوكول الملحق باتفاقية نشر القوات الروسية في سورية، والذي يعدل فترة بقاء القوات الروسية.

وذكر الكرملين على موقعه الإلكتروني، أن بوتين صدق على بروتوكول الاتفاق حول نشر مجموعة طيران القوات المسلحة الروسية على أراضي سورية.

وينص البروتوكول، على تغيير فترة نشر القوات الروسية في سورية من (ما لا نهاية) إلى 49 عاماً مع التمديد التلقائي لـ

عواصم - وكالات: صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على البروتوكول الملحق باتفاقية نشر القوات الروسية في سورية، والذي يعدل فترة بقاء القوات الروسية.

وذكر الكرملين على موقعه الإلكتروني، أن بوتين صدق على بروتوكول الاتفاق حول نشر مجموعة طيران القوات المسلحة الروسية على أراضي سورية.

وينص البروتوكول، على تغيير فترة نشر القوات الروسية في سورية من (ما لا نهاية) إلى 49 عاماً مع التمديد التلقائي لـ

عواصم - وكالات: صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على البروتوكول الملحق باتفاقية نشر القوات الروسية في سورية، والذي يعدل فترة بقاء القوات الروسية.

وذكر الكرملين على موقعه الإلكتروني، أن بوتين صدق على بروتوكول الاتفاق حول نشر مجموعة طيران القوات المسلحة الروسية على أراضي سورية.

وينص البروتوكول، على تغيير فترة نشر القوات الروسية في سورية من (ما لا نهاية) إلى 49 عاماً مع التمديد التلقائي لـ

عواصم - وكالات: صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على البروتوكول الملحق باتفاقية نشر القوات الروسية في سورية، والذي يعدل فترة بقاء القوات الروسية.

وذكر الكرملين على موقعه الإلكتروني، أن بوتين صدق على بروتوكول الاتفاق حول نشر مجموعة طيران القوات المسلحة الروسية على أراضي سورية.

وينص البروتوكول، على تغيير فترة نشر القوات الروسية في سورية من (ما لا نهاية) إلى 49 عاماً مع التمديد التلقائي لـ

عواصم - وكالات: صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على البروتوكول الملحق باتفاقية نشر القوات الروسية في سورية، والذي يعدل فترة بقاء القوات الروسية.

وذكر الكرملين على موقعه الإلكتروني، أن بوتين صدق على بروتوكول الاتفاق حول نشر مجموعة طيران القوات المسلحة الروسية على أراضي سورية.

وينص البروتوكول، على تغيير فترة نشر القوات الروسية في سورية من (ما لا نهاية) إلى 49 عاماً مع التمديد التلقائي لـ